الباب الثلث

منهجية البحث

أ.نوع البحث

في هذه البحث هي بحث الكمي، وهو البحث الذي جيمع البيانات وتحلل بناء على التحليل الإحصائي وتستعمل الباحثة دراسة شبه تجريبي. في هذه الدراسة توجد فيها مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، إلا أن تعيني العينة لا يتم عشوئيا أو . عن طريق اتعيين العشوائي تقوم الباحثة باملاالحظةاملباشرة عند تعليم القراءة، وتوزيع الاختبارات التحريرية على التلاميذ[١].

ب. مكان وزمان البحث

أجري هذا البحث على في المدرسة العالية الحكومية الأولى ببيليتونج, الواقعة في شارع باتيمورا، تانجونغ باندان، جزيرة بليتونج،مقاطعة جزربانكا كيبولاوان بيليتونج ٣٣٤١١ ,سيجري هذا البحث في الفترة من ١٣ يونيو إلى ٢٢ يونيو ٢٠٢٦.

[١] Suprapto, Metodologi Penelitian Ilmu Pendidikan dan Ilmu-Ilmu Pengetahuan Sosial, (Yogyakarta: Center for Academic Publishing Service, ٢٠٢٣) h. ٣١

ج .مجتمع البحث وعينته

تتألف عينة الدراسة من طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى في بيليتونغ. وقد تم اختيار هذه المجموعة من الطلاب لأنهم في هذه المرحلة يبدأون في تعلم مهارات القراءة بطريقة أكثر منهجية وتنظيما. علاوة على ذلك، يعتبر طلاب الصف العاشر أكثر استعدادا لمتابعة عملية التعلم من خلال نهج أكثر تفاعلية

العينة هي مجموعة من الأفراد أو العناصر التي يتم اختيارها من مجتمع أكبر بهدف إجراء البحث، بحيث يمكن تعميم النتائج على المجتمع ككل بدون الحاجة إلى دراسته بالكامل[٢].

العينة في هذه الدراسة تتكون من فصلين تم اختيارهما باستخدام تقنية العينة القصدية *(Purposive Sampling)*، وهي اختيار العينة بناء على معايير محددة. تم استخدام هذه التقنية لضمان أن العينة المختارة تتمتع بخصائص ذات صلة بهدف الدراسة. الفصلين المختارين، وهما الفصل X^A و الفصل X^B، لديهما مستوى أكاديمي متوازن إلى حد كبير، والذي تم تحديده بناء على درجات الطالب في الفصل الدراسي السابق.

[٢] عبد العزيز زامل، منهجية البحث العلمي (كتاب منهجية البحث العلمي) (القاهرة: دار المكتبة، ٢٠١٥)، ص ٤٥

د.أسلوب جمع البيانات

تقوم الباحثة بجمع البيانات لتسهيل البحث باتباع الطرق الآتية:

١. الملاحظة

الملاحظة وسيلة يستخدمها الإنسان في اكتساب معارفه ومعلوماته، حيث يجمع البيانات من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه. ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معينا يجعل من ملاحظته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.

وتعد الملاحظة إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات والمعلومات، وهناك اعتقاد شائع بأن العلم يبدأ بالملاحظة. وتبرز أهميتها في الدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجية والنفسية التي تتعلق بالسلوك الإنساني في الحياة ومواقفها الواقعية.

وتقوم الباحثة بالملاحظة في الصف الثاني في هذه المدرسة لمشاهدة عملية تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تعليم القراءة الذي يقوم به مدرس اللغة العربية، مثل طريقة المدرس في بدء الدرس[٣].

[٣] خروان ثوقان عبيدات، «البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته ومنهجياته»، عمان، (دار الفكر للطباعة)، ص ٨-٩٩

٢. الاختبارات

للحصول على البيانات حول قدرة التلاميذ على فهم القراءة باتباع الاستراتيجية، تقوم الباحثة بإجراء الاختبارات من خلال تحديد عدة جوانب، منها: إكمال الجمل، والتمييز بين الجملة الصحيحة وغير الصحيحة، وفهم النصوص، والترجمة، وإنشاء الجمل.

هـ. تقنيات تحليل البيانات

في هذا البحث، تم تحليل البيانات تحليلا كميا لمعرفة تأثير طريقة نموذج Reciprocal Teachingعلى مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى في بيليتونغ. وتشمل خطوات تحليل البيانات ما يلي:

١. الإحصاء الوصفي

تستخدم الإحصاءات الوصفية لوصف البيانات قبل إجراء الاختبارات الاستنتاجية. بعض مقاييس الإحصاء الوصفي المستخدمة تشمل:

أ. المتوسط الحسابي (المين)

$\bar{X}$=المتوسط الحسابي $\bar{x} = \frac{\Sigma x}{n}$

$\sum X$ = مجموع القيم

n= عدد البيانات

ب. الانحراف المعياري

S = الانحراف المعياري $s = \frac{\sqrt{\sum(x-\bar{x})^2}}{n-1}$

x=القيمة الفردية

$\bar{x}$ = المتوسط الحسابي

n = عدد البيانات

ج. التباين

s^2=التباين $s^2 = \frac{\sum(x-\bar{x})^2}{n-1}$

x=القيمة الفردية

$\bar{x}$=المتوسط

n=عدد البيانات

٢. اختبار التطبيع

يتم إجراء اختبار المعيارية لتحديد ما إذا كان توزيع البيانات طبيعيا أم لا في كل من الفئتين التجريبية والضابطة.

بالإضافة إلى ذلك، يجرى اختبار يتم إجراء اختبار المعيارية أيضا لتحديد نوع الإحصاءات التي يجب استخدامها في تحليل البيانات التالي. في التحليل

التالي للبيانات. الاختبارات الإحصائية باستخدام اختبار المعيارية-*Shapiro* *Wilk* للمعيارية بمساعدة برنامج *SPSS*.

صياغة الفرضية التي التي سيتم اختبارها هي :

H. : البيانات موزعة بشكل طبيعي .

H١: البيانات غير موزعة بشكل طبيعي .

يستند حساب اختبار الحالة الطبيعية على معيار اختبار الفرضية على أساس قيمة P–قيمة (sig.) مع مستوى دلالة = α٠,٠٥ =٥٪, فيقال أن بيانات العينة طبيعية إذا كانت الدلالة أو ≤ (Sig.)٠,٠٥، مما يعني قبول H. ويقال أن بيانات العينة طبيعية. وهو ما يعني أن H. مقبولة ويقال أن بيانات العينة غير طبيعية إذا كانت ≤ (Sig.)٠,٠٥، وهو ما يعني أن H٠ مرفوضة. وهو ما يعني أن H. مرفوض.

٣. اختبار التجانس

يتم إجراء اختبار التجانس لتحديد مدى تجانس تباين البيانات من خلال المقارنة بين الفئة الضابطة والفئة التجريبية. من خلال المقارنة بين الفئة الضابطة والفئة التجريبية.

تم إجراء اختبار التجانس في هذا البحث باستخدام برنامج SPSSS باستخدام اختبار ليفين إذا كانت البيانات موزعة توزيعا طبيعيا، وباستخدام اختبار تشي سكوير إذا لم تكن البيانات موزعة توزيعا طبيعيا.

صيغة الفرضية التي تم اختبارها في هذا البحث هي :

H. : تباين متجانس (لا يوجد فرق في التباين في فئتي العينة)

H١: التباين غير متجانس (يوجد اختلاف في التباين في فئتي العينة)

يستند حساب اختبار التجانس على اختبار الفرضية، أي أن البيانات متجانسة إذا كان الاحتمال ≤ (Sig.)٠,٠٥ ما يعني قبول H. والبيانات غير متجانسة إذا كان الاحتمال > (Sig.)٠,٠٥ وهو ما يعني رفض H.

٤. اختبار الفرق المتوسط

تم إجراء هذا الاختبار لتحديد الفرق في مهارة القرأة لدى الطلاب في الصف التجريبي والصف الضابطة. اختبارات الفرضيات التي أجريت في هذا البحث هي :

H.=متوسط الدرجات بين الفصل الضابطة والفصل التجريبي هو نفسه .

H١ = متوسط الدرجات بين الصف الضابطة والصف التجريبي ليس هو نفسه.

يعتمد حساب متوسط اختبار الفرق المتوسط في هذا البحث على معيار اختبار الفرضية على أساس قيمة p–قيمة (sig) مع مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) . إذا كانت قيمة α ≥ (Sig.) يتم قبول H.، وإذا كانت قيمة α > (Sig.) يتم رفض H.. تم رفض H..